

١٢. فتح المجيد - باب من الشرك أن يستغثت بغير الله، أو يدعو

غيره | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الله عليه وسلم قال باب من الشرك ليستغثت بغير الله او ان يدعوه غيره لا وقول الله تعالى ولا تدعوا من من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك ولا - 00:00:00

فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وقوله تعالى عند الله الرزق واعبده. ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم - 00:00:20

يوم القيمة وقوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. وروى الطبراني في انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله - 00:00:40

عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الاستغاثة هي طلب الغوث وهو - 00:01:00

الشدة كالاستنصرار طلب النصر والاستعانت طلب العون. وقال غيره الفرق بين الاستغاثة والدعاء الاستغاثة لا تكون الا من المكروب والدعاء اعم من الاستغاثة. لانه يكون من المكروب وغيره فعطف الدعاء عن الاستغاثة - 00:01:20

العطف العامي على الخاص. نعم. بالاستغاثة الاخص من الدعاء وبينهما عموم وخصوص مطلق يجتمعان في مادة اي في مادة الدعاء وينفرد الدعاء عنها في مادة كل استضافة دعاء وليس كل دعاء استغاثة. نعم. فالاستغاثة دعاء فيه في الشدة. نعم. الدعاء يكون في الشتاء وغيره في الشدة. نعم - 00:01:40

وقوله او يدعوه غيره اعلم ان الدعاء نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة. ويراد به القرآن هذا تارة وهذا تارة. ويراد به مجموعهما. فدعاء المسألة هو طلب ما ينفع الداعي من جلب نفع او - 00:02:05

كشف كشف ضری ولهذا انكر الله على من يدعوا احدا من دونه من لا يملك ضرا ولا نفعا. قوله تعالى قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا. والله هو السميع العليم. قوله تعالى قل اندعوا من دون الله ما لا - 00:02:25

تنفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله. وقال ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفع ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فكل دعاء عباد فكل - 00:02:45

دعاء عبادة مستلزم لدعاء المسألة. وكل دعاء مسألة متضمن لدعاء العبادة. حمادة. كل دعاء عبادة؟ العلاقة بين دعاء العبادة الاوضاع المسألة كل موضوع العبادة اولا. الصلاة والزكاة الصيام كل هذا يسمى دعاء. ما ووجه تسميت دعاء؟ لماذا يسمى دعاء - 00:03:05 انك تطلب من الله ان يثبتك. عندما تصلي تطلب تطلب من الله ان يثبتك. طيب ما العلاقة بين دعاء العبادة ودعاء المسألة؟ قال كل دعاء عبادة مستلزم لماذا مسألة اللزوم ما علاقتها؟ دلالة الله على شيء خارج عنه لازم له. دعاء المسألة هو ان تقول يا رب. هل قولك - 00:03:25

يا رب هذا جزء من دعاء العبادة ليس جزءا لكنه يلزم من دعاء العبادة انك تقول ماذا؟ يا رب. يا رب اقبل عملي. واثبني عليه. هذا لذلك علاقة ماذا لزومهن بين - 00:03:45

ال العبادة دعاء المسألة. طيب ماذا دعاء المسألة دعاء العبادة؟ قال وكل دعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة. كل واحد اسئلة متضمن

لدعاء العبادة. لانك عندما تقول يا رب دعاء المسألة هذا هو جزء من دعاء العبادة. دعاء العبادة عامة. فهمت العبادة العلاقة متضمنة ومستلزم؟ طيب وقال تعالى قل ارأيتم من اتاكم - 00:03:55

واداب الله واتنكم الساعة. اغير الله تدعون ان كنتم صادقين ماذا يشمل ماذا؟ يشمل دعاء العبادة ودعاء المسألة. ولكن الاليات التي يذكر فيها الدعاء تارة يكون دعاء المسألة فيها غالبا وتارة يكون دعاء المسألة فيها غالبا. وتارة يكون الامر متساويان. يعني في هذه الاية ايها اغلب؟ المسألة اهم - 00:04:15

ايه ده؟ قل ارأيتم عذاب الله او اتنكم الساعة. اغير الله تدعون ان كنتم صادقين؟ تدعون؟ مسألة. مسألة فاكشف اننا دلوقتي يسألني اكشف ويدخل فيك نتائج دعاء العبادة انكم في هذا الوقت لا تصلون ولا تصومون ولا تذبحون ولا تنذرون الا للله. بل - 00:04:42

او تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء. ان شاء ليبيين ان الله عز وجل اجابته للدعاء. مرتبط بمشيئة فلا يستطيع احد ان يوجب عليه شيء. بل هو الذي اوجب على نفسه ماذا؟ اجابة الدعاء. انشأ نعم معنى ذلك انه اذا لم يشا - 00:05:02
اذا لم يشا لا لا يستجاب له لمن دعا. نعم. وتنسون تتركون ما تشركون هؤلاء تتركون ما تشركون. نعم. وقال تعالى له دعوة الحق. والذين يدعون من دونه. ما معنى دعوة الحق - 00:05:22

ما معنى له دعوة الحق؟ دعوة الحق معناه في اللغة بعد الثانية من حق يحق واي ثبت. يعني له الدعوة الثابتة التي ينتفع بها داعيها. اما غيره باطل لا يستجاب له. نعم والذين يدعون من دونه اي من غيره لا يستجيبون - 00:05:42
قلنا له بشيء. وشيء نكر في سياق النفي تعم كل شيء. الا كبابسة كفيه الى الماء ليبلغ فاهما هو ببالغ وما دعاء الكافرين الا في ضلال ما معنى هذه السورة؟ ما معنى هذا المثل - 00:06:02

هذا مثل حسي يبين لك ضعف عقلي من دعا غير الله. هذا مثل جميل جدا هذا المثل. الله شبه الكافر الذي يدعو غيره بمن؟ بدرس كفيه الى الماء ليبلغ فاه. لان انت لو امامك ماء نهر النفاية. وانت ت يريد ان تشرب ماء النهر. وانت وضعت كفيك في ماء - 00:06:16
دون ان ترفع الماء الى فيك. هل الماء سيبلغ فمك؟ سيبلغ فمك؟ الجواب لا. فكذلك هذه صورة لمن يدعو غير الله. يدعوا الميت مثلا يرفع كفيه وادعوا لكنه يدعو ان يدعو الميت. فجعل ما ليس سببا سببا. دعاء الميت ليس سببا لاجابة الدعاء. كما ان الذي يضع اليك - 00:06:36

في الماء لن يبلغ الماء فيه. فمجرد وضع الكفين في الماء ليس سببا لكي تشرب. كذلك مجرد رفع اليدين في الدعاء ليس لكي يستجاب لك لكي يستجاب لك نعم الا كبابست كفيه الى الماء ليبلغ فاه اي فمه وما هو اي الماء - 00:07:00
ببالغه الماء لن يصل الى الثاني ابدا. نعم لانه لم يؤخذ بالسبب الكوني. السبب الكوني ونماذج ان يأخذ الكوب يرفع الماء الى فمه. وكذلك كان الداعي المشرك لم يأخذ بالسبب الشرعي هو التوحيد. ودعاء الله عز وجل. وما دعاء الكافر الا في ضياعه. الضلال يعني ماذا؟ ضياع وذهاب وخسر - 00:07:20

وتجدها الكافر الا في ضلال. نعم وامثال هذا في القرآن في دعاء المسألة. بعض اهل العلم استدل بهذه الجملة وما دعاء الكافرين الا في ضلاله. استدلوا به على مادى السادة اللوبيا في التفسير على ان دعاء الكافر لا يستجاب - 00:07:40
كيف اجاب عن هذا؟ عن هذا الاستدلال؟ الحديث اول اية واذا كشف فضلها نعم وكيف كيف يفهم يعني طب ما كيف نجيب عن نفس الاية مع نفس الاية. مم. اناي الاية - 00:08:02

ليس بمعنى عدم الاستجابة. استدرج. لان هذا الرجل عندما دعا دعا ماذا؟ دعا قال يا عثمان اما نقول دعاء الكافر المستجاب اذا دعا الله في وقت الشدة؟ يعني وما دعا الكافر الا في ضلال؟ لانهم دعوا غير الله. لانهم دعوا غير الله الا - 00:08:16
كباسبة كفيه بسط كفيه الى الصنم مثلا. اما الكافر في وقت الشدة اذا دعا الله قد يستجاب له. قد يستجاب له. واذا مسكم الضر في البحر ظن من تدعون الا ايه - 00:08:36

فلما نجاكم من البر اعرضتموه فذكر انه نجاهم بسبب ماذا الدعاء كيف اجيب عن هذه الاليات؟ يقول لا هو قادر ان ينجيهم فنجاة

بسبب ما قدره الله ليس بسبب دعائهم. هذا فيه بعد. هذا فيه بعد لانه رتب النجاة على الدعاء. فلو كان الدعاء ليس مؤثرا في النجاة ما ذكره. فالاظهر ان - 00:08:46

كافر يستجاب دعاءه بقدر الله اذا شاء لان الدعاء من مقتضيات او اجابة الدعاء من مقتضيات الربوبية. قال وامثال هذا في القرآن في دعاء المسألة اكثر من ان يحصى. هو يتضمن - 00:09:06

العبادة لان السائل اخلص سؤاله لله. وذلك من افضل العبادات نعم. وكذلك الذاكر لله والثاني لكتابه ونحوه طالب من الله في المعنى. فيكون داعيا عاملا فتبيّن بهذا معنى قول شيخ الاسلام ان دعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة. عفوا اه طلب من الوهم في المعنى يعني في المعنى - 00:09:16

لان لان الذي يعبد الله هو طالب الله في المعنى. طالب الله بفعله ليس بقوله. يعني عندما يصلني كأنه يقول يا رب ان صلاتي اطلب منك ان تغفر لي او ان تثبّني. وطلب في المعنى. نعم. كما ان دعاء المسألة متضمن - 00:09:43

دعاء العبادة. وقد قال الله تعالى عن خليله ابراهيم عليه السلام واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربكم عسى ان لا اكون بداعي ربى شقيا. فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله. وجه الدلاله - 00:10:03

حنايا ماجد دلاله. هنا هنا الدعاء عبادة. انه قال فلما اعتزازهم وما يبعدون. وفي الاية السابقة قال ماذا؟ واعتزل لكم وباء تدعونه.

تدعوه فسمى الدعاء عبادة. فصار الدعاء من انواع العبادة فان - 00:10:23

وادعوا ربكم عسى ان لا اكون بداعي ربى شقيا. كقول زكريا. ما معنى الاية ماما عسى ان اكون بداعي رب شقيا. هم. هو يرجو ان يستجاب له ان هذه الاية تشمل كما قلتنا الدعاء في القرآن يشمل امررين. المسألة والعبادة. ايهمَا اقرب ولا مسألة ام عبادة؟ فهذه الاية؟ مسألة. مسألة. لانه يدعو - 00:10:43

يدعو الله ان يرزقه ولدا. وادعوا ربى زكريا عليه السلام. وادعوا ربى ابا ابراهيم عليه السلام وادعوا ربى عسى قال لك واعتزل لكم ما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى ان اكون بداعي ربى شقيا. لماذا قال شقيا؟ الشقي هو الذي لا يستجاب له - 00:11:13

فهمت؟ عسى الا اكون بداعي ربى شقيا؟ يعني الله عز وجل سيستجيب لي لانني من الموحدين. فهمت؟ كما قال زكريا عليه السلام ماذا اني وانا العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بداعائك ربى شقيا. فدعا الله ان يهبه ولد وقال يا رب انت عودتني الاجابة -

00:11:33

لم اقل قبل ذلك بداعائك شقيا. لم اكن من الاشقياء الذين لا يستجاب لهم. فهمت؟ فهذا فيه ماذا؟ فيه توسل. توسل بماذا التوسل بماذا؟ برحمة الله به واجابة الدعاء. فهمت؟ يعني هو توسل في توسل بالحال التوسل - 00:11:54

بانواع كل انواع التوسل المشروعة. والدوامان ايضا والحال التوسل بالحل وهنا عزم واهل العظم مني. كقول ابراهيم ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. هذا توسل بالحال. ويدرك فقره لان - 00:12:14

الفقر فيه ذل ومسكنة. فيه ذل ومسكنة. ورحمة الله تقتضي ماذا؟ ان يرحم الضعفاء. فهمت؟ هنا ايضا ان وهن العظم مني. واشتعل الرأس شيئا. لماذا ساذكر هذا يتول الله بحالى. نعم. ولم اقم بداعائك ربى شقي هل التوسل بصفة من صفات النهاية؟ ان الله عوضه الاجابة. اجابة الله للسائلين - 00:12:34

لم اكن بداعائك ربى شقيا. يعني انت عودتني ان تجib السائلين. وان تجib لي. فهذا توسل بصفة. صفة الاجابة. نعم؟ التي تفهم ضنا من قولى ولم اكن بداعائك ربى شقيا. وقد امر الله تعالى في به في مواضع من كتابه امر بالدعاء يعني كقوله تعالى ادعوا رب - 00:12:54

لكم تضرعا وخفية. انه ليحب المعتدين. معنى تضرع ومعنى خفية التضرع. تذلل. التضرع اشد التذلل. بعضهم يعني بعض مشايخنا قال كلمة جميلة لم اسمع الا منه. يقول ان التضرر خذ من الضرر تعرفون الضرر بين التضرع والضرر - 00:13:14

ما العلاقة؟ ياشيخ لان التضرع عندما يحلب الانسان البهيمة يحلبها حتى اخر نقطة لبن يعني وبكل اللبن الذي في الدرع. فالضرر هو الالخار من كل العبودية التي في القلب. تضرعا يعني ماذا؟ اجتهد في اخراج كل العبودية في قلبك يعني اخلاص - 00:13:38

وذلا وحبا وخشوعا. نعم. وخفيه يعني خفاء. بدون رفع صوت. لا يستحب رفع الصوت بالدعاء بل نعم انه ليحب المعتدين. فدل هذا ان رفع الصوت في الدعاء من الاعتداء. والاعتداء كذلك في الدعاء منه مثلا ماذا؟ ما سوى - 00:13:58

اعتداء في الدعاء. الاستماع ايضا في الدعاء ان يسأل الله ما لا يمكنه كوننا ولا شرعا. يقول يا رب مثلا اجعلني نبيا او اجعلني صاحبي متى يمكن. او وقل يا رب اجعلني مثلا ملكا. هذا لا يمكن كونه او اجعلني طائرا اطير في السماء. هذا لا يمكن. فهذا من الابتلاء في الدعاء. من الاعتداء في - 00:14:18

دعاء كما ذكر بعض الصحابة التفصيل في الدعاء. ان يسأل الله عز وجل مثلا شيئا معينا في الجنة له صفة كذا وكذا ويحدد هذه الصفة. هذا من الدعاء لم يكن هذا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب - 00:14:42

من المحسنين. طب ادعوا ربكم تضرعا وخفيه. هذا يشمل ماذا المسألة ولا العبادة؟ المسألة والعبادة؟ طب ولماذا قال بعدها ولا تفسدوا في الارض؟ ما المناسبة بين الآيتين؟ استجابوا دعاء - 00:15:02

جيد ومدى ايضا ان ادعوا ربكم هذا امر. يعني ادعوا الله لا اعبدوا ربكم. ان ترك العبادة اعظم الفساد في الارض. فاعظم الفساد في الارض ماذا؟ كقوله تعالى الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. فلا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها بالعبادة. لا تفسدوها بترك العبادة. لا تفسدوا في الارض بعد - 00:15:19

تهااب العبادة فتفسدوها بترك العبادة؟ نعم وادعوه خوفا وطمعا. والذي يدل على هذا انه ماذا جعل الدعاء حدث افساد وقبل الافساد. يعني قال ادعوا ربكم تضرا وخفيه ثم قال لا تفسدوا في الارض ثم قال ادعوه خوفا وطمعا. خوفا وطمعا يعني خوفا من عقابي وطمعا - 00:15:44

في ثوابي ان رحمة الله قريب من المحسنين. وهذا فيه مدح للعابدين. فدل ان العبادة من اعظم الاحسان الذي يكون سببا رحمة الله. قال وهذا وداعه لمسألة المتضمن للعبادة فان الداعي يرحب الى المدعو. ويخضع له ويذلل نعم - 00:16:04

والاضابط هذا ان كل امر شرعه الله لعباده وامرهم به. ففعله لله عبادة. فاذا صرف تلك العبادة شيئا لغير الله فهو مشرك مصادم لما بعث الله به رسوله من قوله قل الله اعبد مخلصا له - 00:16:23

وسياطي لهذا مزيد بيان ان شاء الله تعالى. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في الرسالة الثانية فاذا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من من انتسب الى الاسلام من مرق منهم مع عبادته العظيمة - 00:16:43

فليعلم ان المنتسب الى الاسلام والسنۃ في هذه الازمان قد يمرق ايضا من الاسلام وذلك باسباب. اخرج يعني يبلغ الانسان يخرج منها الغلو في بعض المشايخ بل الغلو في علي ابن ابي طالب بل الغلو في المسيح عليه السلام - 00:17:03

وكل من غنى فينبي او رجل صالح وجعل فيه نوعا من الالهيّة مثل ان يقول يا سيدی فلان انصرنی او واسمی او ارزقني او انا في حسبك ونحو هذه الاحوال فكل هذا شرك وضلال يستطاد صاحبه فان ابی والا قتل - 00:17:23

فان تاب والا قتل. فان الله سبحانه ائما ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد وحده لا شريك له. ولا يدعى معه الله اخر والذين يدعون مع الله الة اخرى مثل المسيح والملائكة والاصنام لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخلائق او - 00:17:43

تنزل المطر او تنبت النبات وانما كانوا يعبدونهم او يعبدون قبورهم او يعبدون صورهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. ها؟ سورهم يعبدون. سورة من الاصنام. يعني اصنام مصورة - 00:18:03

في صورهم كما في حديث آم سلمة في الصحيحين. اولئك شرار الخلق عند الله. اذا مات فيه من رجل صالح والخبر صالح جعل على قبره مسجدا وصوروا في تلك الصور الاصنام يعني. فالاصنام يسمى صورة. الصنم في اللغة يسمى يسمى سورة؟ نعم. ويقولون هؤلاء شفعاء - 00:18:23

هؤلاء عند الله فبعث الله سبحانه رسالته تنهى ان يدعى احد من دونه لا دعاء عبادة ولا واستغاثة متاحة. هل معنى قولشيخ الاسلام هنا قبل ذلك لم يكونوا يعتقدون انها تخلق او تنزل او تنبت النبات انهم لن يكونوا مشركين - 00:18:48

ابدا في الربوبية. لا لا. لا هو لا يتأمل النافع والضر. لأن قلنا من كان موحدين في بعض افراد الربوبية التي هي الخلق والملك والتكبير. لكن النفع والضر لذلك هنا لم ينف او لم يثبت انهم لم يكونوا يعتقدون النفع والضر. هو تكلم على ماذا؟ تكلم على ماذا؟ على -

00:19:08

لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخلائق او تنزل المطر او تنبت النبات. نعم هذا ما كانوا يعتقدونه. والله ذكر هذا عنهم اذا تamen خلقهم ليقولن الله. تمام؟ لكن كانوا يعتقدون ان هذه الاية لا نوى لف وعودو. لأن قوله قوله هؤلاء شفاءنا عند الله. هذا - 00:19:28
ما هو كونه شفيع عند الله والله يجب عليه ان يقبل شفاعته. معنى ذلك انه يملك شيئاً من الملك. يملك شيء من النفع امتي ؟ لأن. فإذا هذا ليس فيه نفي. طيب فان قيل احتاج علينا المشركون المعاصرةون با قالوا - 00:19:48

اذا هؤلاء لم يكفروا بسبب انهم عبدوا غير الله او دعوا غير الله. انما بسبب ماذا؟ اعتقاد النفع والضر. كيف سنجيب يقولون الكفر ليس بسبب انهم باعوا غير الله. لو كفراهم لأنهم اعتقدوا في هذه الالهة النفع والضر. فكيف نجيب عن هذا - 00:20:08
الجواب الاول ان دفع الضر امران قلبان لا يولمان. الا اذا عمل الا اذا عملا ظهر على جوارحه وهذا عمله وماذا؟ هو العبادة. يذبح لغير الله. يدعوا غير الله. ينذر غير الله. فلما فعل هذا الفعل علمنا ان وهذا الفعل في نفسه كفر - 00:20:28

ودل على اعتقاد الكفر. هذا الفعل في نفسه كفر. لانه صرف العبادة لغير الله. ودل على اعتقاده الكفر. هذا الجواب الاول. الجواب الثاني ان الله عز علق الكفر بنفسه صرف العبادة لغيره. لم يعلقه بماذا؟ باعتقد النفع والضر. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. لم يقل ما نعتقد لم - 00:20:48

ما نعبد الا الذين يقربونا الى الله زلفا. هم قل اندعوا من دون الله اندعوا من دون الله. فكل الآيات تتكلم عن ماذا انا مناطق التكفير هو صرف العبادة او الدعاء لغير الله. واضح حاجة؟ فهمت هذين الجوابين؟ نعم - 00:21:08

وقال ايضاً من جعل بينه وبين الله وسائدة يتوكلا عليهم ويدعوه ويسألهم كفرة اجماعاً. نقله عنه صاحب الفروع وصاحب الانصاف وصاحب الاقناع وغيرهم وذكره شيخ الاسلام في مسألة الوسائل. ونقلته - 00:21:28
منه في الرد على ابن جرجيس. جرجيز. وخد واحد كان مواصل للشيخ عبدالرحمن حسن. ايام الشيخ آآ دعوات الشيخ محمد عبدالوهاب. من الذين كانوا قل من دعاء الاموات. فنقله الشيخ عبدالرحمن حسن في الرد على المجاليس. نعم. صح؟ لا. الوسائل يعني ايه؟ اثبات الوسائل بينك وبين الله - 00:21:48

هكذا كان يقول ابن جرسيم جرسيم بأسئلة الوسائل. فشيخ الاسلام قال ماذا؟ من جعل بينه وبين الله وسائلها اموات مثلا الاولياء يتوكلا عليهم ويدعوه ويسألهم كفرة اجماع. نعم وقال ابن القيم رحمه الله تعالى. انظر للشيخ الاسلام ذكر ماذا؟ ذكر عبادات ترجع الى يتوكلا عليهم. يتوكلا على النبي رجع الى كذلك الى - 00:22:08

التوكل عبادة. سيكون غير كفر. ويا رجاء الاعتقاد ماذا؟ قبل. قلب النفع والضر. اللي هو لا يتوكلا الا على من يعتقد انه ينفعه ويضره. ويدعوه ويسألهم كفرة اجماعاً. نعم وقال ابن القيم رحمه الله تعالى ومن انواعه اي الشرك طلب لحوائج من الموتى. والاستغاثة بهم والتوجه اليهم. وهذا اصل شرك العاقل - 00:22:33

فان الميت قد انتقى انقطع عمله وهو لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. فضلا عن من استغاث به. او سأله ان يشفع له الى الله وهذا من جهله بالشافعي والمشفوع عنده. وسيأتي تتمة كلامه في باب الشفاعة ان شاء الله تعالى - 00:22:57

نعم وقال الحافظ محمد بن عبد الهادي رحمه الله تعالى في ردہ على السبکی في قوله ان المبالغة في تعظيمها اي عن الرسول صلى الله عليه وسلم واجباً ان اريد بها المبالغة بحسب ما يراه كل احد تعظيمها. حتى الحج الى قبره والسباحة له والطواف به واعتقاده - 00:23:18

انه يعلم الغيب وانه يعطي ويمعن ويفرج كربات وانه يشفع فيمن يشاء ويدخل الجنة من يشاء فدعا المبالغة في هذا التعظيم مبالغة في الشرك - 00:23:46
من جملة الدين. السكت على الفن هو كتاب اسمه شفاء الاوان في زيارة قيد الانام. يعني يقول فيه بجواز بأنه افضل العبادات التوسل

بالنبي عليه الصلاة والسلام والاستغاثة به. ابن عبدالهادي تلميذ شيخ الاسلام له كتاب اسمه الطالب المنكي. في الرد على السبكي رد على كل شبّهات العقلية والنقدية. منها - [00:24:06](#)

ضعفه يستدل بها. فالكلام اللي ابن عبدالهادي في الرد على السبكي. نعم. وفي الفتوى بزيارة من كتب الحنفية قال علماؤنا من قال ارواح المشايخ حاضرة تعلم يكفر من جملة الدين ان جملة الدين بكل الدين من جميع الدين يعني الجملة لجميعنا. شيخنا الشيخ حاضرة تعلم - [00:24:26](#)

حاضرة ارواح المشايخ حاضرة موجودة الان بيننا. تعلم الغيب. يعني المشايخ الذين مات منهم اجسادهم فقط. اما ارواحهم موجودة اتصلت ان تخاطبها وتسأل عن الغيب وقال الشيخ صنع الله الحلبي الحنفي رحمه الله في كتابه الذي الفه بالرد على من ادعى ان [00:24:56](#) لاولياء لاولياء - [00:24:56](#)

تصرفات في الحياة وبعد الممات على سبيل الكرامة هذا وانه قد ظهر الان فيما بين المسلمين جماعات يدعون ان لاولياءك لاولياء [00:25:23](#) تصرفات في حياتهم وبعد مماتهم بهم في الشدائ والبنيات وبهمهم تكشف المهامات. فيأتون قبورهم المصائب يعني - [00:25:23](#) بما هم تكشف المهامات. اي بارادتهم الهمة الارادة تكشف المصائب. يعني اذا ارادوا كشف عنك كشفوها المصائب نفس المعنى [00:25:46](#) وينادونهم في قضاء الحاجات مستدين على ان ذلك منهم كرامات. وقالوا منهم ابدان ونقباء - [00:25:46](#)

واللقباء اهلا من مصطلحات الصوفية. انا اترجم وبدل. والبدل عندهم ماذا؟ يعني هم يستدلون بقول النبي عليه الصلاة يبعث الله على [00:26:17](#) رأس كل مائة سنة لهذه الامة من؟ يجدد لها امر ديني. فيقولون الله يبعث واحد يجدد الدين ثم لا - [00:26:17](#) آآ لما يموت يبعث الله بدلا منه واحد اخر. فهمت؟ نعم. ونقبائل جمع ونقيب. والنقيب هو الرئيس. اللجنة للنقبان قريب ان وادي المصطلحات لا اصل لها في الشريعة. والوتد هو ما تسبب به الخيمة. تعرفون الوتد؟ نعم. فيقولون الدنيا مثلا لها اربعة اوتات. اربعة - [00:26:37](#)

الاولياء المتصرفون في الدنيا. والنجباء جمع نجيب والنجين من كل شيء افضله. النجيب هو ماذا؟ افضل الشيء. فنقول هذا ولد نجيب يعني من افضل الاولاد. فكان لكم منا جميعا افضل الاولياء. نعم - [00:26:57](#)

وسبعون وسبعين واربعون واربعمائة عددهم يعني. الاعداد ده دليل عليها. اربعة واربعون وسبعين وسبعون نعم قال والقطب هو الغوث كل [00:27:12](#) الناس القدس بالركن. الركن هم. تعرفون مثلا الكورة الارضية جزء قطب الشمالي والقطب - [00:27:12](#) قطب الرقيقة. نعم. قال والقطب الغوث للناس. الناس يستغفرون به. وعليه المدار بلا التباس. عليه المضارع الاساس بلا التباس بلا شك. على اي اساس نجاة الناس ونفعهم وضرهم؟ وجوزوا لهم الذبائح والذئور. واثبتو لهم فيهما الاجر - [00:27:42](#) اثبتو الاجر في ماذا؟ في الذبح والذئر من الاموات. قال وهذا كلام في تفريط وافراط. بل فيه الهلاك والعذاب السرمدي. لانها تشک في [00:28:02](#) الربوبية لما فيه من رواج الشرك المحقق ومصادمة الكتاب العزيز المصدق. فمخالفة لعقائد الامة وما اجتمعت عليه الامة. وفي التنزيل ومن - [00:28:02](#)

يشخص الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سمير مبين يولي من توله ونصله جهنم وزاد مصيره. هذه الاية استدل بها على [00:28:26](#) حجات الاجماع. كما فعل الشافعي ثم قال - [00:28:26](#)

الشيخ ماذا قلت عن الاية؟ ذكر هذه الاية دليلا على ان من خالف الاجماع ضل ما وجه الدلاله؟ ومن يشاقق الرسول معنى يشاقق؟ يعني يكون في شق والرسول في شق هو في جانب - [00:28:38](#)

عليه الصلاة والسلام. من بعد ما تبين له الهدى عرف الدليل وخالف الرسول متعمدا. ليس خالفه عن شبهة. او عن تأويل فده قال انا متأنل مع دول. يعني ممكن يأتي شخص مثلا يقول لك الشافعي لا يقول بالوضوء من لحم الابل. فهو يدخل في هذه الاية - [00:28:58](#)

لو شقق الرسول يقول ولم يتبيّن له الهدى هلا في في عنا المتأنل من معدور. في التباس العذر للمتأوله. من بعد ما تبيّن له الهدى. نوله ما تولى. ما معنى نوليه ما تولى؟ نتركه - [00:29:18](#)

اتركه الى ما اتبعه ترك قول الرسول واتبع قول العالم مثلا كمتعصبة المذاهب الذي يتبعن لهم الحق الذين يتبعن لهم الحق الله سياكلهم الى من تولوه. اجعل من توليته وهذا ينفعك يوم القيمة. ونصلي جهنم وساعت مصيرا. الشاهد من الاية ماذا - 00:29:33

ومن بعد ما واتبع غير سبيل المؤمنين. هذا هو الشاهد. يتبع غير سبيل المؤمنين. الشاهد في الام في الرسالة استدل على حجية الاجماع. هو استدلال جيد لم يسبق اليه. حجة الاجماع. انه اتبع الى طريق المؤمنين. سبيل المؤمنين - 00:29:53

مضاف يعم كل سبيل للمؤمنين فدل هذا ان سبيل المؤمنين معصوم. وان ترك اتباعه متوعد عليه بالعذاب. طيب معناه نعم! دليل علي. هزا دليل الاجماع. الشافعي السوداني بقى في الرسالة الاجماع. ثم قال ثم قال - 00:30:13

فاما قوله ان لا ولاء تصرفات في حياتهم وبعد الممات فيرده قوله تعالى الله مع الله؟ الا الخالق والامر. وانت جعلتم لهم خلقا واما وجعلتم لهم نفعا وضررا. وجعلتم لهم شركة في الملك والله ملك السماوات والارض - 00:30:33

له ملك السماوات والارض ونحوه من الآيات الدالة على انه المتفرد بالخلق والتدبير والتصرف والتقدير ولا شيء لغيره في شيء ما بوجه من الوضوء. فالكل تحت ملكه وقهره تصرفها وملكا واحياء واماته وخلقها - 00:30:53

وتمدح رب مدى الحياة تبارك وتعالى من انفراده بملكه في ايات من اللهم اجح نفسه يعني بانفراد في الملك. كقوله هل من خالف غير الله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. والقطمير هو ماذا؟ نعم؟ حبة التمر - 00:31:13

اللافاف التي تكون حول النواة. تعرفون النواة؟ نعم. نواة التمر. اللهم بها المثل في ثلاثة اشياء. مع ان النواة دي احقر شيء. مية ثلاثة اشياء قطمير يوجد قشرة خفيفة جدا حول الهواء قشرة خفيفة. والنمير الثقب الذي في ظهر النواة. والفتيل الخيط الذي - 00:31:37

في الوسط في شقة نعم في شق النوح نعم اه ثم قال فقوله في الآيات كلها من دونه اي من غيره. فانه عام ينقل فيه مانع. من اعتقاد من اعتقاده؟ من اعتقاده من ولی وشیطان تستمدہ فان تطلب منه المدد والعون. كما يقولون مدد. يعني يقولون مدد يا - 00:31:57

سيد. بعد مدد. يطلب المساعدة. ده كفر. كلمة كفر. فان من لم يقدر على نسل نفسي كيف يمد غيره الى ان قال فكيف يتصور لغيره من ممكن ان يتصور ان هذا لقول وخيم وشرك عظيم. تصرفه - 00:32:26

فكيف يتصور لغيره من الممكن ان يتصرف فيه؟ فكيف يتصرف لغيره؟ من لم يمكن ان يتصرف لنفسه هذا النمير والفتيل والقطمير نعم اقل شيء الذي ممثل في في اعجز النفس هو النقطة الذي فيه لا يستطيع بهذه النقطة يعني لا لأن هذه لا يستطيع ان يخلق - 00:32:51

كما في حديث ابن عباس ومن اظلم من ذهب يخلق كخليقه حبا فليخلقوا شيئا فليخلقوا حبة فليخلقوا شيئا حبة او شيئا. بعض اهل العلم كمجاهد ذهب الى تحريم تصوير ما لا رح فيه استدلالا بهذا الحديث. لكن الجمهور على خلافه - 00:33:27

ان النبي ذكر في ماذا؟ الحبة والشعايرة. ذكر فيه الحب والشعايرة والحبة والشعايرة هذا هذا شيء يسير جدا يعني. نعم. قول الجمهور لا روح فيه يجوز تصويره؟ نعم. وخيم اي الوخيم فاسد. فاسد. قول الوخيم فاسد - 00:33:47

يقولون رعت الابل في مرتع وخيل اي فاسد. يعني الابل عندما تأكل نباتا ساما تموت به. نقول هذا المقطع وخيم فاسد قول الفاسد وشرك عظيم. الى قال واما القول بالتصرف بعض الممات فهو اشنع وابعد من القول بالتصرف في - 00:34:07

ومن ابعد بدعة يعني اكثر ابتداء يعني واشنع اني اقبح كل هذا كلام صنع الله الحنفي الذي ينقله من كتابه قال جل ذكره انك ميت وانهم ميتون. وقوله الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي - 00:34:27

وعليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. كل نفس ذاتية الموت. كل نفس بما كسبت رهينة. شيخ عفوا. واللي ما زا يقول هو جسده الذي يموت طيب النفس تطلق على الروح. النفس تطلق على الروح. فانما قال تعالى كل نفس ذاتية الموت. لذلك ابن تيمية قال اذا قيل - 00:34:47

يا هل الروح تموت ام لا؟ بعضهم قال تموت واستدل بهذه الاية. كل نفس ذاتية الموت. بعضهم قال لا تموت واستدل باننا رواح تنعم وتعذب. قال شيخ الاسلام والتحقيق بالتفصيل نوع التفصيل ان يقال ان قصدت بالموت مفارقة الروح للبدن فتقول النفس تموت وهذا الذي قصد الله في هذه الاية. اما ان قصدت بالموت انها تفني وتعدم - 00:35:10

الكلية فهذا ليس ب صحيح . فهمت ؟ نعم . كل نفس بما كسبت رائيل اي محبوسة . محبوسة بعملها قد تجبر في الجنة وقد تجبر في النار عبادا بالله تعالى نعم . وفي الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من - [00:35:30](#)

فجميع ذلك وما هو نحره دل على انقطاع الحس والحركة من الميت . وان ارواحهم ممسكة وان اعمالهم ممسكة للمرءونة . لانه قال كل نفس بما كسبت رأينا موتك عن التصرف فيما تريده . نعم . وان اعماله منقطعة - [00:35:50](#)

عن زيادة ونقصان . فدل ذلك على انه ليس للميت تصرف في ذاته فضلا عن عن غيره . فاذا عجز عن حركة نفسه وكيف يتصرف في غيرهم ؟ فالله سبحانه يخبر ان الارواح عنده وهؤلاء الملحدون يقولون ان الارواح منطلقة - [00:36:10](#)

مطلقة حرة يعني . مطلقة . متصرفة . يقول ارواحهم حاضرة تعلم الغيب . ارواح الاولياء . قل انتم اعلم بالله . ده كلام جميل جدا من هذا العالم . ولو الكثير في مثل هذا قال واما اعتقادهم ان هذه التصرفات لهم من الكرامات فهو من المغالطة . لأن الكرامة شيء من عند - [00:36:30](#)

يكرم بها اولياءه . لا قصدتهم فيهم . ولا تحدي الفرق بين الكراهة والمعجزة . منه ماذا لا قصد معنى لا قصد . يعني الرسول يقصد بالمعجزة تحدي البشر . اما الكرامة الولي لم يطلبها لم يقصدتها . الله لم يجرها على - [00:36:54](#)

والتحدي تحدي البشر اللي تبث الرسائل هذا خاص بالمعجزة . ولا قدرة ولا علم بل حتى المعجزة . الله هو الذي يشيع علينا الرسول ليست منهم . ولا قدرة له كان في قصة مريم ابنة عمران . هذه كرامة لها . نعم ؟ كرامة لها ان حملت بدون زوج . اسيد ابن حضير عندما وحدته في البخاري - [00:37:14](#)

عندما آقرأ ونزلت الملائكة لتسمع قراءته . والمسلم الخولاني عندما القاه طليحة طلحة بن خويلد الاسدي في النار فلم يحترق هادي كرامات ؟ نعم . قال واما قولهم فيستغاث بهم في الشدائيد فهذا اقرب مما قبله - [00:37:34](#)

ويبدعوا لمصادمته قوله جل ذكره امن يجيب المضرر اذا دعا خلفاء الارض لا الله مع الله . قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر . وذكر ايات في هذا المعنى . ثم قال - [00:37:54](#)

فانه جل ذكره قرر انه الكاشف للضر لا غيره . وانه المتعين لكشف الشدائيد والكرب . وانه المنفرد المضررين وانهم مستغاثون بذلك . وانه القادر على دفع الضر قادر على ا يصلال الخير فهو المنفرد - [00:38:14](#)

بذلك . فاذا تعين هو جل ذكره خرج غيره من ملك ونبي وولي . قالوا والاستغاثة تجوز في الظاهرة العالية من الامور الحسية في قتال او ادراك ادراك عدو او سبع او نحوه كقولهم يا - [00:38:34](#)

لزياد يا للمسلمين بحسب الاسباب الظاهرة ندب . اسلوب ندب نداء . او اسلوب استغاثة . نداء عند المصيبة نداء عند المصيبة لا بأس به اذا كان الذي تناديه ماذا قادر على انقاذه . نعم . قادرا حاضرا . نعم . حيوان مفترس مثل الاسد - [00:38:54](#)

واسلامه . بعض الناس انه يخطب والمسلم يقول يا رسول الله يا رسول الله فيها تفصيل . لو قصد به النخبة لا بأس . يا رسول الله انظر الى حال المسلمين الان لا بأس . هذا ليس دعاء - [00:39:19](#)

المعروف في اللغة . وعندما يقول يا رسول الله انظر الى حال امتك . خمس مطلاقا . اما ان قال يا رسول الله اقصد الدعاء هو هذا هو الشرك فادي اصول لطلب معرفة وهذا ليصله هنا هذا الذي يغسلهن فهذا ليس نداء يا هنا بمعنى الندب او بمعنى - [00:39:39](#)

الندب ما الفرق بين الندب والاستغاثة ؟ الاستغاثة طلب . اما الندب معناه ماذا ؟ التفجع . التفجع لمن الحزن . فهمت ؟ نعم . واما الاستغاثة بالقوة والتأثير او في الامور المعنوية من الشدائيد كالمرض والخوف والعرق والضيق والفقير وطلب الرزق - [00:39:58](#)

ونحوه فمن خصائص الله لا يطلب فيها غيره . قال واما كونهم معتقدين التأثير منهم قضايا حاجاتهم كما تفعله جاهلية العرب والصوفية الجهال . وينادونهم ويستنجدون بهم فهذا من المنكرات فمن اعتقد ان لغير الله من نبي او ولی او روح او غير ذلك في كشف كربة او قضاء حاجة تأثيرا فقد وقع في - [00:40:20](#)

في وادي جهل خطير فهو على شفا حفرة من السعير . حاجة التأثير قد ايه ؟ تأثيره . اعتقد ان اعتقل تأثيرا . اه . اعتقد انه تأثيره يعني من اه من اعتقد ان لغير الله تأثيرا فتأثيرا هذا خبر اسم ماذا ؟ اسم ان - [00:40:50](#)

اسم ان ولكنه بعيد جدا ها؟ من اعتقد ان لغير الله تأثيرا. فهمت؟ تأثيرها على التحويل الحالي الى حال ده هنا خبر هنا اسم ان تأثيرا.
وخبراء لغير الله. من اعتقد ان تأثيرا لغير الله مننبي او وليه الى اخره فقد وقع في وادي جهاز - 00:41:12

نعم يستنجدون كالعادة. ماذ؟ يستنجدون. اين هذا؟ استنجد النجدة والنجدة هي المساعدة. النجدة هي ماذ؟ المساعدة في الشدة. عندما تقول في مصيبة انجذبني. فالنجدة هي المساعدة السريعة. فيقولون مثلا سيارة النجدة سيارة الاسعاف اسعف ونجد معناها ماذ - 00:41:32

بسربعة. وهذا يكون عند الشدائد. والمصائب. نعم واما كونهم مستدلين على ان ذلك منهم كرامات فحاشى لله ان تكون اولياء الله بهذه المثابة. فهذا ظن اهل وثاني كذا اخبر الرحمن هؤلاء شفاعة عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:42:02

اتخذ من دونه الة ان يردني الرحمن بضر لا تغنى عن شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. فان ذكر الياس من شأنه ان نفو ولا دفع الضر مننبي وولي وغيره على وجه امداد منه اشراك مع الله في النار. لا - 00:42:30

قادر على الدفع غيره ولا خير الا خيره. قال واما ما قالوه ان منهم ابدانا قباء واتادا ونجباء وسبعين وسبعين واربعين واربعة والقطب هو الغوث للناس. فهذا من موضوعات كما ذكر قاضي المحدث ابو بكر العربي في سراج المربيين وابن الجوزي وابن تيمية رحمه - 00:42:50

الله وغيره انتهى باختصاره. والمقصود ان اهل العلم ما زالوا ينكرون هذه الامور شركية التي عمت بها البلوة واعتقدوها اهل الاهواء
فلما تتبعنا كلام العلماء المنكرين لهذه الامور الشركية لطال كتابه - 00:43:20

والبصير النبيل يدرك الحق من اول دليل. ومن قال قول بلا برهان فقوله ظاهر البهتان مخالف ما عليه اهل بالحق والايمان المتمسكون
بحكم القرآن المستجيبون لداعي الحق والايمان. والله المستعان وعليه - 00:43:40

قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك قال ابن عطية معناه قيل لي ولا تدعوه فهو
عطف على اقل. وهذا الامر والمخاطبة للنبي صلى الله - 00:44:00

عليه وسلم. اذا كانت هكذا فاحرى ان يتحرج من ذلك غيره. يحتاط. ما معنى شيء؟ يتحرج ان يحتاط حرز احتاط اخذ احتياطي
يبعد. اذا كان الله قال لنبيه لا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. فكيف - 00:44:21

غير من باب اولى ان يحتاط من هذا. نعم. ان يحتاط ويخاف على نفسه الشرك. نعم. والخطاب خرج مخرج الخصوص وهو عام للامة
هذا خطاب خاص للنبي صح؟ لا تدعوا. نعم. لفظه خاص لكنه المقصود به ماذ؟ العموم. العموم. قال ابو جعفر ابن جرير - 00:44:41
في هذه الاية يقول تعالى ذكره ولا تدعوا يا محمد من دون الله معبود بك وحالك شيئا لا ينفعك في الدنيا ولا في الآخرة. ولا يضرك
في دين ولا دنيا. يعني بذلك الالهة والاصنام يقول - 00:45:04

لا تعبدها راجيا نفعها او خائفا ضرها فانها لا تنفع ولا تضر. فان فعلت ذلك فدعوتها من دون الله فانك اذا من الظالمين. يقول جل
ذكره من المشركين بالله. قلت وهذه الاية لها نظائر قوله - 00:45:22

فلا تدعوا مع الله الها اخر فتكون من المعذبين. قوله ولا تدعوا مع الله الها اخر لا الله الا هو. ففي هذه في الآيات بيان بيان ان كل مدعو
يكون الها والالهية حق لله لا يصلح منها شيء لغيره ولها قال - 00:45:42

لا الله الا هو. كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكريم وهذا هو التوحيد الذي بعث
الله به رسلا وانزل به كتبه كما قال تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا الله - 00:46:02

مخلصين له الدين. والدين كل ما يدان ايام الله به من العبادات الظاهرة والباطنة. وفسروا ابن جرير خمسة. يدانى ان يطاع. الفاء
يودان يدين. دان يعني ماذ اطاع؟ كما يقول شيخ الاسلام فان الدين هو الطاعة والانقياد. يطاع به. يدان به يطاع يطاع به -
00:46:22

وفسره ابن جرير في تفسيره بالدعاء وهو فرد من افراد العبادة على سعادة السلف في التفسير يفسرون الاية ببعض افراد معناها. واذا
سوى التفسير بالمثال يعني. فمن صرف منها شيئا لقبر او صنم او وثن او غير ذلك فقد اتخذ معه. اتخاذه معبودا. وجعله شريكا لله في

الاالهية التي - 00:46:42

لا يستحقها الا هو. كما قال تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فاما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. فتبين بهذه الاية ونحوها ان دعوة غير الله شرك وكفر وضلالة. قوله - 00:47:12

فلا كاشف له الا هو. وان يردد بخير فلا راد لفضلهم. فانه المتفرد الملك والقهر والعطاء والمنع والضر والنفع دون كل ما سواه فيلزم من ذلك ان يكون هو المدعاو وحده المعبد وحده - 00:47:32

فان العبادة لا تصلح الا لمالك النفع. العبادة لا تفصح الا لمالك النفع والضر. ده اللي قال انهم عندما عبدوا الاصنام اعتقادوا فيها النافع والضر. نعم. ولا يملك ذلك ولا شيئا منه غيره تعالى فهو المستحق للعبادة وحده دون من لا ينفع - 00:47:52

ولا يضر. قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او طالب رحمة هل هن ممسكات رحمتي؟ قل حسبي الله عليه يتوكلا على المقربون. وقال جل ذكره ما يفتح الله - 00:48:12

الناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له. فهذا ما اخبر به الله تعالى في كتابه من تفرده الاالهية والربوبية ونصب الادلة على ذلك. اقام الادلة اقام وبيتها - 00:48:32

ما المقصود من نعم؟ ما المقصود بالادلة؟ الادلة كل الادلة في القرآن الاستدعائية فقط. كل الادلة كافية في القرآن على وجوب افراده بالعبادة فاعتقد عباد القبور والمشاهد نقىض ما اخبر به الله تعالى في كتابه. واتخذوههم - 00:48:52

شركاء لله في في استجلاب المنافع ودفع المكاره لسؤالهم والالتجاء اليهم بالرغبة والرهبة والتضرع. وغير ذلك من انواع العبادات التي لا يستحقها الا الله تعالى واتخذوههم شركاء لله في ربوبيته والهيمنة. وهذا فوق - 00:49:12

كفار فوق وهذا فوق الشرك كفار العرب القائلين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله فوقه يكفي ان يقصد اعظم اعظم والشيخ هنا اعظم مثل المرة الماضية عندما قال ان اخذوا يعني مش فقط صريحيين. انه اشروا الصالحين واشروا بغير الصالحين. هذا معنى. وادا

الفقد الشدة ماذا - 00:49:32

حتى قوة الشدة. الاوائل كانوا يبعدون الله. اما المعاصرون يعبدون الاصنام والاواثن ويعبدون الاموات. وليس نقول ان اه الكلام القول ان حتى في يحتاجون الى الشركاء هذا اولى. لأنهم اخذوا بعض مثلا. بعض الزنادقة - 00:50:02

وجهي ان مشركي زماننا اعظم شركة من المشركيين الاولين انهم لما في وقت الشدة صرفوا العبادة الى الاموات هؤلاء الاموات قد يكونوا صالحين. صرفوا العبادة للحسين. الاوائل عندما في وقت الشدة ماذا يفعلون - 00:50:22

من هذا الوجه. نعم. قال وهذا فوق شرك كفار العرب القائلين ما نعبدهم لن يقربونا الى الله ظلم. هؤلاء شفعاءنا عند الله. فان اولئك يدعونهم ليشفعوا لهم ويقربوهم الى الله وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكك هو لك تملكه وما ملك. يعني يقرؤن ان الله عز وجل - 00:50:42

يملك هذا الشريك. اما هؤلاء المشركون في زماننا فاعتقدوا في اهل القبور والمشاهد ما هو اعظم من ذلك. بل جعل له تصرافا في الكون اشروا في بكل افرادها. يجعلوا لهم نصيبا من التصرف والتدبير. الاوائل لم يشردوا في التصرف والتدبير. اشروا في النفع والضر مثلا. جعلوهم معانا لهم - 00:51:02

وملادا في الرغبات والرهبات. سبحان الله عما يشركون. فشرکهم اعظم من شرك الاوائل من هذا الوجه. وجه اخر. نعم ان الاوائل اشروا في فرد من افراد الربوبية مثلا النفع والضر. وهؤلاء اشروا في النفع والضر وفي الملك والتكبير وقالوا ان هؤلاء الاموات يتصرفون في الكون ينزلون المطر - 00:51:22

والله وكله في في ادارة احوال العالم. ففهمت؟ نعم. ماذا؟ ملاوي. ملاذ. الملاذ ما يلوذ اليه ما يلجأ اليه ملجا. ملجا. هنا المعنى نفسه بمعنى سبحانه. يجعلهم ملادا ومعاذلا. الملزم. قلنا الملاذ - 00:51:42

في الخير والمعاد ها في الشريعة من الوذبه في موامره واعوز به مما احاذه. فالعياد واللواء ذي ما قلنا في باب الاعياد واللياد الاعياد واللياد ماذا قلت يا ربنا؟ هنا يقول سبحانه وتعالى سبحانه نعم سبحانه - 00:52:02

وتعالى لا تعالى قريب منها لأن تعالى عن كل نقص والتسبيح والتنزيه معنى تعالى في حق الله وتعالى عما يشوفك. تعالى من العلوم. علو العلوم ماذ؟ المقصود به هنا علو ماذ؟ سلامية يعني؟ لا هنا في الآية بالذات. عندما تقول سبحانه وتعالى قدر - 00:52:22 وفي علو الذات ولكن معنى المقصود الاول هو ماذ؟ علو القدر والمنزلة. نعم. طيب اما هؤلاء المشركون؟ قال قال وقوله تعالى وهو الغفور الرحيم اي لمن تاب اليه. هو الغفور الرحيم يقصد؟ العبد. قال - 00:52:42

رحمه الله تعالى وقوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق يأمر تعالى عباده بابتغاء الرزق عنده وحده دون ما سواه مما من لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا. فتقديم ظرف يفيد الاختصاص. او عند الله عند غيره - 00:53:02

وقوله واعبده من عطف العام على الخاص فان ابتناء الرزق عنده من العبادة التي امر بها. قال عماد كثير رحمه الله تعالى ثبته عند الله الرزق اي لا عند غيره لانه المالك له وغيره لا يملك شيئا من ذلك واعبده - 00:53:22

اي اخلصوا له العبادة وحده لا شريك له واشکروا له على ما انعم عليكم واليه على ما انعم عليكم واليه ترجعون اي فيجازي كل عامل بعمله. قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله تعالى ومن اضل من - 00:53:42

من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة فنفي سبحانه ان يكون احد اضل مما يدعوه غيره واحبر انه لا يستجيب له ما طلب منه الى يوم القيمة. والآية تعم كل من يدعى من دون الله كما قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونهم - 00:54:02

فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. وفي هذه الآية اخبر انه لا يستجيب وانه غافل عن داعيه. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. فتناولت الآية كل داع وكل مدعو من دون الله. نعم - 00:54:22

قال ابو جعفر ابن جرير في قوله واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء يقول تعالى ذكره واذا جمع الناس ليوم في موقف الحساب كانت هذه الالهة التي يدعونها في الدنيا لهم اعداء لانهم يتبرأون منهم. وكانوا - 00:54:42

كافرين يقول تعالى ذكره وكانت الهمتهم التي يعبدونها في الدنيا لعبادتهم جاهدين لانهم يقولون يوم القيمة ما امرناهم بعبادتنا ولا شعرنا بعبادتهم يعني. ده شعرنا ما علمنا. اياناقرأنا اليك منهم يا ربنا. كما قال تعالى ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقولوا انتم اقلتم عبادي - 00:55:02

هؤلاء انهم ضلوا السبيل. قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياته قال ابن جرير ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله من الملائكة والانس والجن وساق بسنته عن مجاهد قال عيسى - 00:55:32

وعزيز والملائكة. ثم قال يقول تعالى ذكره قالت الملائكة الذين كان هؤلاء المشركون يعبدونهم من دون وعيسي تنزيها لك يا ربنا وتبرئة مما اضاف اليك هؤلاء المشركون. قال سبحانه تنزيه انت ولينا من دونه - 00:55:52

ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياته. نواريهم انت ولينا من الفرق بين ما فعلنا ما قلنا هذا وما كان ينبغي لنا. ما الفرق؟ يعني لما كان ممكن يقولوا مثلا ما كانوا يعبدونها - 00:56:12

نعم او ما قلنا لهم هذا وما كان ينبغي ما الفرق؟ ما ينبغي من اقوى الصيغ في نفي في نفي الامكان. عندما تقول مثلا فلان هذا مثلا نقول الحيوان لا ينبغي له ان يتكلم. لانه لا يمكن منه ان يتكلم - 00:56:32

خلال ما تقول الحيوان لا يتكلم. مولاي يتكلم ممكن يكون من شأنه ان يتكلم. ولكن عرض له مانع. جعله لا يتكلم كأنه اصبح اخرس مثلا. فهمت فقولك فلان ان الحيوان لا يتكلم قد يفهم منه انه لا يتكلم اصلا. وقد يفهم منه انه لا يتكلم لانه ساكت الان ويستطيع ان يتكلم. او انه اخرس مثلا. اما ما كان - 00:56:52

كان ينبغي او ما ينبغي في القرآن تأتي لماذا؟ لنفي الامكان اصلا. يعني لا يمكننا اصلا ان ندعوا الى عبادة غيرك. حتى يا ربنا هذا لا تستطيع كائهم يقولون ان هذا مبالغة منهم في النفي. هذا مبالغة منه في النفي. هذا كقول كقوله تعالى مثلا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا - 00:57:12

يعني لا يمكن العلماء ان يتخدوا ولدا. كنا نفي الامكان الحقيقي ليس المبالغة. نفي الامكان الحقيقي. لماذا نفي الامكان الحقيقي؟ لأن هذا مستحيل والقدرة تتصل بالممكن يعني ممكن شخص يقول لك هل يقدر الله ان يجعل له ولد؟ نقول لا يمكن هذا سوى الخطأ. لأن

قدرة الله تتعلق بماذا بالمنكر. والله ذكر ان هذا ليس ممكنا - 32:57:00

الها كذلك مثلا في حق النبي عليه الصلاة والسلام قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له. معناه يمكنه ان يتعلم الشعر. لكن قال ما ينبغي لا يعني كان هذا مبالغة في النفي ونفي الامكان يعني. نعم. ما ينبغي ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء - 00:57:52
انت ولينا من دونهم. نعم. قلت ولينا منه وولينا رب. نعم نعم قلت واكثر ما يستعمل الدعاء في الكتاب والسنة واللغة ولسان الصحابة
وهم مع بعضهم من العلماء في كما قال العلماء من اهل اللغة وغيرهم الصلاة لغة الدعاء وقد قال تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون - 00:58:12

دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. وقال قل من ينجيكم من ظلمات في البر والبحر تدعونه تنوعا وخوفيا. واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما. واذا مسه الشر - 00:58:40

دعاء عريض. لا يسام الانسان من دعاء وخير. اريد يا شيخ شديد واسع. واسع جنة عرضها السماوات والارض. معنى عرضها؟ سعتها. السماوات والارض اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. وفي حديث انس مرفوعا الدعاء مخ العبادة. الصحيح الدعاء هو العبادة. نعم -

00:59:00

وفي الحديث الصحيح ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. وفي اخر من لم يسأل الله اغضب عليه يغضب عليه. وحديث ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. رواه احمد والتلميذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم والصحاح. وقوله الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والارض - 00:59:30

الحاكم وصححه. وقوله سلوا الله كل شيء حتى تسع حجل الله. الشسع هو حجل الذي يربط به الحذاء اذن مقاطعة مقال ابن عباس رضي الله عنهمَا افضل عبادة الدعاء وقرأ وقال ربكم ادعوا - 01:00:00

01:00:20 - يأنك أنت الله لا إله إلا أنت الواحد الصمد الذي، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد

كان أحد وامثال هذا في الكتاب والسنة أكثر من يحصر في الدعاء الذي هو السؤال والطلب فمن جهد كون السؤال والطلب عبادة فقد صادم النصوص وخالف اللغة واستعمال الأمة سلفاً وخلفاً. الشهادة مكسلة. خالفنا المخالفة - 01:00:40

فقط صادر النصوص، وخالف اللغة واستعمال الأمة سلفاً وخلفاً، الشهادة مكسلة، خالفنا المخالفة - 01:00:40

واما ما تقدم من كلام شيخ الاسلام وتبعه العلامة ابن القيم رحمهم الله تعالى من ان الدعاء نوعان دعاء مسألة ودعاء وعبادة وما ذكر
بينهما من التلازم وتضمن احدهما للآخر. فذلك باعتبار كون الذاكر والثاني والمصلى - 01:01:00

01:01:00 - بينما من التلازم وتضمن أحدهما الآخر. فذلك ياعتبار كون الذاكر والثاني والمصلى

والمتقرب بالنسك وغيره طالبا في المعنى فيدخل في مسمى دعائه بهذا الاعتبار. وقد شرع الله تعالى في الصلاة الشرعية من دعاء المسألة ما لا تصح الصلاة الا به كما في الفاتحة وبين السجدين وفي التشهد وذلك عبادة كالركوع - 01:01:22

المسألة ما لا تصح الصلاة الا به كما في الفاتحة وبين السجدتين وفي التشهد وذلك عبادة كالركوع - 01:01:22

وتدرك هذا المقام يتبيّن لك جهل الجاهلين بالتوحيد. وأما يبيّن هذا المقام ويزيده قول العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في معنى قوله تعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن هذا الدعاء المشهور انه دعاء المسألة. قالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ربها ويقول مرة يا الله ومرة يا - 01:01:42

وطن المشركون انه يدعو الهين فانزل الله هذه الاية ذكر هذا عن ابن عباس رضي الله عنهم هل نحذف الف ولام ولواء اللي في اسماء الله؟ لماذا؟ يا عبد الرحمن تزف الف ولام؟ نعم. الا في 01:02:11

اسمائه الحسنى قيل ايا ما تسموا. وقيل ايا ما تدعوا يعني ايا ما تدعوا دعاء المسألة. كلا المعنيين محتمل نعم. ان الله وان الرحمن فله
الله سلام الحمد: هل من ائمته المعزى في الالهة ما: ٩٥ عن العمار بن العمار بالدعاء معناه والمعنون

الاسماء الحسني. وان من لوازم المعنى في الاية وليس هو عين المراد. بل المراد بالدعاء معناه والمعهود - 01:02:56

المعروف المضطرب في القرآن هو دعاء السؤال ودعاء الثناء. يعني مثلاً عندما تقول دعوتك زيداً. أنا دعوتك زيداً. سميتك. دعويت بمعنى التسمية ويقول لا لهذا معنى لازم من لوازم الدعاء. من لوازم الدعاء إنك تدعوا الله باسمائه. لكن هو ليس المعنى المراد.

المعنى المراد ماذا؟ الدعاء المعروف الذي وضع المسألة ودعاء العبادة - 01:03:16

اما دعاء التسمية ده لازم من اللوازيم الاية ليس هو المقصود بها. نعم، ثم قال اذا عرف هذا فقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعاً يتناول نوعي الدعاء لكنه ظاهر في دعاء المسألة. كما قلنا ان كثير من الاليات تتكلم عن نوعية دعاء ولكن قد يكون احد النوعين اظہر. هنا اظہر في - 01:03:36

المسألة لكنه ظاهر في دعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة. وهذا امر باخفائه. كذلك صلاتك عليك النوافل. يستحب ان تخفيها ولا تظهرها امام الناس. فهي داخلة في الاية ادعوا ربكم تضرعاً تذلل في الصلاة مثلاً. وباختفائها فليقل في دعاء العبادة ايضاً - 01:03:56

قال الحسن بين دعاء السر ودعاء العلانية سبعون ضعفاً. اجر يعني. عبادة السر عموماً افضل العالم بكثير. نعم. ولو كان المسلمين يجتهدون في الدعاء ولم يسمع لهم صوت ان كان الا - 01:04:12

بينهم وبين ربهم. وقوله تعالى واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان يتناول نوعي الدعاء وبكل منها فسرت الاية قبل اعطيه اذا سألهني وقيل اتبه اذا عبدني - 01:04:33

طريق النصر والعلم. لا لا قريب منه قريب من الاية الاولى معنى هذه الاية. قريب. قريب معنا الاية قريب من معنى الاية الاولى. وسأل العباد عنی فاني قريب. اه تقصد قرببي في هذا كيف اصلي؟ لا من قرب الى قرب معنى - 01:04:53

النصر والعلم. تشمل امرين قرب المعيمة العامة والمالية الخاصة. فهم الامرين. نعم. فنقول قرب الله من عباده في الذين يدعونه كان نوعان قرب عام يشمل الكفار والمؤمنين الذين اجابهم الله وقرب خاص لان الله قد يجيب الكافر نعم يجيب - 01:05:13

الربوبية ولا يكون هذا قرباً خاصاً هذا من القرب العاجل. وقد يجيب المؤمن يجيب لنا ويحبه. فهذا قرب خاص. نعم. مفهوم هذا هذا الذي يقتله وليس هذا من استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه بل هذا استعماله في حقيقته الواحدة - 01:05:33

للامرین جميماً. ما المانع لا مجال ماذا يحصل يعني؟ اي لفظ هو اصلاً؟ الدعاء آآآ اجيب دعوة الداعي. لفظ القرب هنا ليس قرباً مجازياً. والمعيمة ليست معيمة مجازية. كما يدعي بعض الناس. نعم - 01:05:53

كما جاء الاشاعرة مثلاً يقولون لا المعيمة الشيخ الاسلامي ده كلام شيخ الاسلام اصلاً. المعيمة في القرآن معيمة حقيقة يعني عندما يقول تعالى ومعكم اينما كنت هل معنى مخالط لنا؟ لأن المخالطة جزء من معاني المعيمة والقرب الحقيقيين. الجزء الثاني ما هو؟ موجود - 01:06:18

الثاني. ايوة. المعيمة بمعنى العلم او بمعنى كما تقول القمر هي في السماء. القمر معنی هو في السماء. المصاحبة. فالمحاكبة لا المصحف لا تقتضي ماذا؟ المائية هي مطلق المصاحبة. المصاحبة هذه قد تكون بالعلم وقد تكون بماذا بالمخالطة. فهمت؟ هو يريد ان يقول ان القرب هنا ليس - 01:06:36

عندما تقول قريب يعني قريب بمعيته العلمية او بمعيته بالحفظ والنصر والتأييد هذا ليس مجازاً. كان في ماذا يقصد؟ فهمت يا سلام ماذا يقص كنتم اظنه يتكلم عن الدعاء اجيب دعوة الداعي. لا فاني قريب. القرب. انت كمان القرب. لانه - 01:06:56

ويردوا علينا الشاعرة الذين يتفقون مع اهل السنة ان القرب ولا معناه قرب العلم ولكنهم يقولون لهم انه ماذا؟ انه مجاز. اهل السنة لا انه مجاز. يقول له ما لا حقيقة على حقيقته. مفهوم هذا؟ نعم - 01:07:16

وهذا يأتي في مسألة الصلاة وانها هل نقلت عن مسماتها في اللغة لفظ الدعاء؟ هو انا فعلًا يقصد لفظ الدعاء ليس القرب؟ اه يقصد الدعاء وكذلك القرب. وهذا يأتي في مسألة الصلاة وانها نقل عن مسماتها في اللغة. ويقصد الدعاء يا اخوة ليس القرب. ووصينا انه قال بعد ذلك ماذا؟ وهذا يأتي في - 01:07:34

الصلاة وانها نقل عن مسماتها في اللغة. لكن شيخ السيد له كلام اخر في القرب والمعيمة يقصد بهما ماذا؟ يقول ماذا؟ المقصود بها ما المعنى الحقيقي وليس المعنى المجازي. ان المعنى - 01:07:55

حقيقي لا يقتضي المخالطة. وهذا يأتي في مسألة الصلاة. نعم وانها نقل عن مسماتها في اللغة. وصارت حقيقة شرعية واستعملت في هذه العبادة مجازاً للعلاقة بينهم وبين المسمى اللغوي وهي باقية على الوضع اللغوي وضم اليها اركان وشرائع. ما معنى هذا؟ عندما

اختلاف اللغة ما هي ؟ الدعاء. نقلت الى معنى شرعي. هل هذا المعنى مجازي ؟ لا ليس مجازي. هو حقيقة ايضا. لأن الصلاة الصلاة الحقيقية ايه يا مادا فيها دعاء ولكن زيد عليه اركان وشرائط. فهمت ؟ نعم. اذا في هزا - 01:08:25

وليس لازم باستعمال دعائي يأتي بمعنى مجاز. يعني ليس من استعمال المجاز والحقيقة. الدعاء يأتي معنى دعاء المسألة ودعاء الطلب. صح ؟ اه فقولنا في الدعاء انه من دعاء العبادة دعاء للعبادة ودعاء المسألة. دعاء العبادة ليس مجازا. دعاء العبادة ليس مجازا. لانك في دعاء العبادة ايضا تطلب. في دعاء العبادة تطلب. فهمت - 01:08:45

هذا كان ابن القيم يقول في في الرد على الذين قلت بالمجاز يعني. فانا ما قررنا لا حاجة الى شيء من ذلك. معنى الى شيء من ذلك لا حاجة الى القول بان هذا حقيقة وهذا - 01:09:05

مجاز فان المصلي من اول صلاته الى اخره لا ينفك عن دعاء اما عبادة وثناء او دعاء طلب ومسألة هو في الحالتين داعين. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وقوله امن يجيب المضطر اذا دعا - 01:09:15

يبين تعالى ان المشركين من العرب ونحوهم قد علموا انه لا يجيب المضطر ويكشف السوء الا الله وحده. فذكر ذلك سبحانه محتاجا عليهم في اتخاذهم الشفعاء من دونه. ولهذا قال الله مع الله يعني يفعل ذلك - 01:09:35

فاذا كانت الة لا تجيئهم في حال الاضطرار فلا يصلح ان يجعلوها شركاء لله الذي يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء وحده وهذا اصح ما فسرت به هذه الآية كسابقها. من قوله تعالى امن خلق السماوات والارض الى قوله بل اكثراهم لا يعلمون - 01:09:56
والاحظها الى قوله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. فتأمل هذه الآيات يتبيّن لك ان الله تعالى احتج على بما اقرروا به على ما جحدوه من قصر العبادة جميعها عليه كما في فاتحة الكتاب اياك نعبد واياك - 01:10:16

ونستعين. الاستعانة الربوبية تستلزم الالوهية. نعم. قال ابو جعفر ابن جرير قوله اما يجيب المضطر الى قليلا ما تذكرون. يقول تعالى ذكره اما اما يشرون بالله ان ان تشركون الله خير اما تشركون بالله خير ام الذي يجيب المضطر اذا دعا ؟ ام الذي يجيب المضطر - 01:10:36

اذا دعا يكشف السوء النازل به عنهم النازل به عنهم. قوله و يجعلهم خلفاء الارض يقول استخلفوا بعد امواتكم في الارض منكم خلفاء احياء يخلفونهم. وقوله الله مع الله يقول الله سواه يفعل هذه الاشياء بكم - 01:11:06

وينعم عليكم هذه النعم وقوله قليلا ما تذكرون يقول تذكرا قليلا من عظمة الله واياه عندكم هذه نعم ايه يعني ؟ مفرد شيخ. جمع يد اليك والمقصود بها النعمة تذكرون وتعذرلن حجج الله عليكم يسيرا فلذلك اشركتم بالله غيره - 01:11:26

في عبادته امتنان. قال المصنف رحمة الله تعالى روى الطبراني بأسناد انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بما بنا نستغفّل برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه - 01:11:55

انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. الطبراني هو الامام الحافظ سليمان بن احمد بن ايوب الاخضر الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة وغيرها روى عن النسائي واسحاق ابن ابراهيم الدبري وخلق كثير - 01:12:15

مات سنة ستين وثلاثمائة روى هذا الحديث عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنهم. قوله انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين لم اقف على اسم هذا المنافق. قلت دائئما يأتي ست - 01:12:35

ثلاث مئة عمرك انهم يقدمون الاقل. طريقة العرب في العدد يقدمون الاقل ثم الاكثر. ومن الخلف ومن العمامة يجوز قلت هو عبدالله ابن ابي كما صرّح به ابن ابي حاتم في روايته. قوله فقال بعضهم اي الصحابة رضوان الله عليهم هو ابو بكر رضي - 01:12:55

الله عنه قوله قوموا بنا نستغفّل برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق لانه صلى الله عليه وسلم كان يقدر على كف اذاهم هذا حديث ضعيف لكن شغل من باب ماذ؟ الاعتراض وليس الاستشهاد لان معناه صحيح. لان معناه صحيح. نعم - 01:13:24

قوله انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله فيه النص على انه لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا من دونه. كره صلى الله عليه

وسلم ان يستعمل هذا اللفظ في حقه وان كان فيما يقدر عليه في حياته. ان الذي يقدر عليه يجوز ان تستغثت به فيه. حماية -

01:13:45

هذا الباب حماية التوحيد. نعم. حماية لجانب التوحيد وسدا لدرائع الشرك. واستغاثة الصحابة بالنبي عليه الصلاة والسلام جائزة. انما استغاثوا به في امر يقدر على وقد يقتل هذا المنافق مثلا. وادبا وتواضعا لربهم. وتعذيرا للامة من وسائل الشرك في الاقوال -

01:14:05

والافعال فاذا كان هذا فيما يقدر عليه صلى الله عليه وسلم في حياته فكيف يجوز ان يستغاث به بعد وفاته؟ ويطلب منه امور لا يقدر عليها الا الله عز وجل. كما جرى على السنة كثير من الشعراء بوصي بوصلي -

01:14:25

وغيرهم من الاستغاثة بمن لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا اسماء يعني ليس اسم الحقيقة دي نسبة ويعرضون عن الاستغاثة بالرب العظيم القادر على كل شيء الذي له الخلق والامر وحده وله الملك وحده لا الله غيره ولا -

01:14:45

حب سواه قال الله تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. في مواضع من القرآن قل اني لا املك لكم ضرا ولا ولا رشدا.

فاعرض هؤلاء عن القرآن واعتقدوا نقىض ما دلت عليه هذه الآيات المحكمات -

01:15:14

وبعدهم على ذلك الضلال الخلق الكثير. والجمع الغفير فاعتقدوا الشرك بالله دينا والهنا ضلالا. فانا لله وانا اليه راجعون فما اعظمها من مصيبة عمت بها البلوى فعandوا اهل التوحيد وبدعوا اهل التجريد -

01:15:34

الله المستعان. تجري يعني تجري افراد الله بالعبادة. من جرد جرد افرد. ادي التوحيد يعني الذين افردوا الله بالعبادة ندخل المسائل من البدع. هم قالوا عنا انا مبتدعون. لا نحب النبي عليه كما يقول السبكي -

01:15:54

اننا نعبد النبي عندما لا تستغثت به. عليه الصلاة والسلام نعم. في مسائل الاولى ان عفو الدعاء على استغاثة من عطف العام على الخاص. ثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. ثالثا ان هذا هو الشرك الاكبر -

01:16:14

كما قال فان فعلت فائز اذا من الظالمين والظالمون والشرك. الرابعة ان اصلاح الناس لو لو يفعله ارضاء لغيره صار من والنبي عليه الصلاة والسلام كيف فعلت تفسير الآية التي بعدها وهي بتذكر الله بضر فلا كاشف له الا هو في المتن يعني. السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونهم -

01:16:34

السابعة تفسير الآية الثالثة. وقوله تعالى فاتغوا عند الله الرزق. نعم. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه التاسعة تفسير الآيات الرابعة. في قول من نظن من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. العاشرة انه لا اضل من دعا -

01:16:57

والله الحادية عشر انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه. هو من هو من دعائهم غافلون. الثانية عشر ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء. يعني الشرك سبب -

01:17:21

بين المشرك وبين من دعاه الثالثة عشر تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعوم. قال وكانوا بعبادتهم كافرين. الرابعة عشر كفر المنهو بتلك العبارة الخامسة عشر ان هذه الامور هي سبب كوني اضل الناس. لانه يدعوه من دون الله ما لا يستجيب له. وان المدعو غافل وانه كافل بعبادته -

01:17:41

السادسة عشر تفسير الآية الخامسة في الباب يعني امن يجib المضطر اذا دعاه. السابعة عشر الامر العجيب واقرار عبادة الاوثان انه لا يجib المضطر الا الله. ولما جل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين -

01:18:05

الثانية عشر حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتآدب مع الله عز وجل. انه لا يستغاث به عليه الصلاة والسلام. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت استغفرك وانتوب اليك -

01:18:25